

اليسوعية خرجت طلاب العلوم الاجتماعية

شاموسي: لتفعيل العيش المشترك

أحيانا في إثراء التدريب الأولي، لكن يجدر بكم اختبار كل ذلك بطريقة أو بأخرى. إسمحو لي أن أشدد قليلا على هذا البعد في مهنتكم. يجدر بكم تفعيل "العيش المشترك" في مجتمعنا. ويفرض ذلك مشكلة تقنية تتطلب جدية وتأملا لا سيما أنه لا يمكن تفسير القانون بطريقة عشوائية ولا يسعكم إنشاء بنية ديمقراطية وفق إشارات قائمة على الكمية فحسب ولا يمكن إصدار الأحكام على وضع معين على المستوى الاقتصادي من غير أخذ التطورات الممكنة في الاعتبار. إلا أنكم تواجهون مشكلة إنسانية أيضا على هذا الصعيد. فقد تدرستم في ميدان العلوم الاجتماعية حتى تكونوا على بينة من هذه المعطيات غير الملموسة والمرتبطة بالإنسانية. كما تتطلب هذه المسألة مساعدة الآخرين على العيش مع بعضهم بعضا والقدرة على فهمهم على ما هم عليه سواء كانوا فقراء أم أثرياء أم أدكياء أم غير ذلك. فهذه الطريقة، تعيشون مواطنيتكم. ثم سلم شاموسي الشهادات إلى ١٩٥ طالبا: ٢٤ من كلية الحقوق، و٣٠ من معهد العلوم السياسية، و ١٠١ من كلية العلوم الاقتصادية، و ٣٠ من المعهد العالي لعلوم الضمان. كما سلم شاموسي ميدالية "فارس زغبي" إلى ليال الطلو، الحائزة على المرتبة الأولى في كلية الحقوق والعلوم السياسية، والتي أقت كلمة في ختام الحفل.

إحتفلت جامعة القديس يوسف بتخريج طلاب حرم العلوم الإجتماعية، الذي يضم كلية الحقوق ومعهد العلوم السياسية وكلية العلوم الاقتصادية ومعهد علوم الضمان، وذلك في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي وعمداء الكليات والمعاهد وجمع من الاساتذة وأهالي الطلاب.

إستهل الحفل بدخول المتخرجين، ثم النشيد الوطني، وألقى البروفسور شاموسي كلمة توجه فيها إلى المتخرجين، قائلا: "لا يجدر بي التوقف عند هذا الحد. اسمحو لي أن أفت انتباهكم إلى ما يبدو لي مهما في هذا العالم الذي يفرض عليكم متابعة تدريبكم. فأنتم تنتمون إلى إختصاصات تهدف إلى مساعدة الناس على العيش مع بعضهم بعضا وعلى تخطي مصاعب الحياة وذلك على صعيد القانون والقواعد الإدارية والأنظمة الاقتصادية والسياسية أو حتى المبادئ التي تزود الأشخاص بالقوة المطلوبة لمواجهة مخاطر الحياة المحتملة".

أضاف: "نأمل في أنكم اكتسبتم الكفاءات التي تخولكم مساعدة كل فرد على العيش داخل المجتمع. فينبغي عليكم تعزيز هذه الكفاءات بواسطة التدريبات المتواصلة التي يجب أن تكون متوافرة في كل الكليات إلى جانب التدريبات المكملة التي تساهم